موقف اليمانيين من ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى ٤٠هـ/٦٦٠م

نسرين خلف جوي

أ.د مصطفى جواد عباس

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

المستخلص:

عرف اليمانيون الإمام علي(عليه السلام)عندما بعثه النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله وسلم)لإصلاح ما أفسده خالد بن الوليد، فعرفوا الإسلام من خلاله وتأثروا بمبادىء الإسلام التي جسدها ، وهذا ما جعلهم ينجذبون فكرياً لولايته(عليه السلام)، فصاوا مستميتين في إتباعه، والسير على نهجه الذي وصفه الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله:((علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض))، وكانوا أوفياء لبيعة الغدير، ودفعوا ضريبة هذا الولاء، الذي تمثل بتريثهم عن دفع الزكاة للسلطة المُنبثقة من السقيفة، واتهموا بالردة، حتى سُبيت نسائهم.

ومن أمثلة وفائهم لبيعة الغدير، مشاركتهم في الحروب التي أخبر عنها الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وحذر منها، وأسمى من شارك فيها ضد الإمام علي(عليه السلام)بالناكثين والقاسطين والمارقين، وقد أبلوا بلاءً حسناً في تلك الحروب وكان لهم الدور الكبير في نصرة الحق، ونشر الإسلام الصحيح، فنجد الإخوة يستشهدون في المعركة الواحدة بجنب الإمام علي (عليه السلام) بل من شدة ولائهم صار الأخ يقتل أخيه القاسط .

الكلمات المفتاحية: اليمانيون، ولاية، أمير المؤمنين .

The Stance of the Yemenis on the Governance of the Commander of the Faithful (peace be upon him) till 40 AH/660 AD

Nesreen Khalaf Jawi

Prof. Dr. Mustafa Jawad Abbas

University of Basra - College of Education for Human Sciences - Department of History

Abstract

The Yemenis recognised Imam Ali (peace be upon him) when the Holy Prophet (peace be upon him and his family) dispatched him to rectify the distortions caused by Khalid ibn Al-Walid. They were introduced to Islam through him and were impacted by the beliefs he exemplified. This is what rendered them intellectually captivated by his authority (peace be upon him). They persisted in their resolve to follow him and adhere to his teachings, which the Prophet (peace be upon him and his family) articulated by stating: “Ali is aligned with the truth, and the truth is aligned with him.” They will remain together till they return to me at the pool. They remained steadfast to the Pledge of Allegiance at Ghadir and incurred the consequences of their fidelity, manifested in their reluctance to pay zakat to the authority that arose from the Saqifah. They faced allegations of apostasy until their women were captured.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد 2- المجلد 50- حزيران لسنة 2025

Their dedication to the Pledge of Ghadir is exemplified by their involvement in the conflicts that the Messenger (peace be upon him and his family) had foretold and cautioned against. He referred to those who opposed Imam Ali (peace be upon him) as the Nakithin, the Qasitin, and the Marqiin. They excelled in such conflicts and significantly contributed to the promotion of truth and the dissemination of authentic Islam. We observe brothers being martyred in the same combat alongside Imam Ali (peace be upon him). Indeed, owing to the fervour of their allegiance, a brother would slay his Qasit sibling.

Keywords: Yemenis, State, Commander of the Faithful.

المقدمة :

ثبت اليمانيون في نصرة الحق من خلال التزامهم ببيعتهم لوصي الرسول الإمام علي(عليه السلام)، ولم يكن موقفهم هذا بدافع شخصي، انما جاء استجابة لسنة إلهية تقتضي وقوف المؤمنين إلى جانب الحق، فبيعة الغدير هي من اهم ركائز العقيدة الاسلامية وعليها ارتكز الفكر الإسلامي، لانها تمس جوهر الدين وهو ما اكدته الآية القرآنية ((اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت

لكم الاسلام دينا...))[١]، وهل هناك اعظم من هكذا تعريض بانها اكمال للدين واتماما للنعمة في قول اعز من قائل عز وجل، ولان هكذا امر يمس مصير الأمة ومجريات مستقبلها، كان اثرها كبير في مسير الاحداث التاريخية وما شهدته من فتن وحروب، فهي تمثل استمرار النهج الاسلامي المحمدي بمواجهة الانحراف العقائدي عن الإسلام، ولان قول الامام علي(عليه السلام)الذي غدا مثلاً شائعاً بين الأمة((اعرف الحق تعرف اهله))[٢] ولأن القاعدة الاسلامية في ذلك اوضح وادل وهو ما جرى على لسان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بانه :((علي مع الحق والحق مع علي))[٣]، فكان لزاما ان نبين من هم الذين عرفوا الحق وكيف كانت تلك المعرفة لاسيما اليمانيون الذين برزت منهم شخصيات ومواقف تذكرها المصادر التاريخية، كأحداث يمكن ان يلتبس بها الصالح والطالح، إلا على الباحث الذي يجد في رسم الصورة بأوضح تفاصيلها، وهو ما سعينا له في بحثنا هذا، الذي قسم الى مبحثين، تناولنا في الاول موقف اليمانيون في بيعة الغدير، والثاني مشاركتهم في حروب الامام علي عليه السلام، معتمدين بذلك على المصادر التاريخية المعتبرة، وبعض المراجع التي يرد ذكرها في قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول

موقف اليمانيين من بيعة الغدير

حديثنا عن بيعة الغدير لا يأتي بجديد، فقد كُتبت حولها العديد من المؤلفات المهمة لكبار العلماء، ويكفينا أن نقول إن الالتزام بها يعني السير على نهج الإسلام المحمدي الذي أراده الله تعالى للأُمة الإسلامية وهذا ما عبرت عنه الزهراء (عليها السلام) بقولها:((أما والله لو تركوا الحق على أهله، واتبعوا عترة نبيه، لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف، وخلف بعد خلف، حتى يقوم قائمنا، التاسع من ولد الحسين.))[٤]، لذا فالجماعة التي نادت بضرورة تنفيذ بيعة الغدير بعد استشهاد الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) كانت تحمل عقيدة إسلامية حقيقية، بعيدة عن تأثير العادات الجاهلية التي تحكمها المصلحة الشخصية والتعصب القبلي، فقد كان هدفهم مصلحة الأمة، وكانوا على درجة عالية من الوعي بأحاديث الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ووصاياه وتحذيراته للأُمة من الوقوع في أخطاء الأُمم السابقة .

وكان(صلى الله عليه وآله وسلم) دائماً يحرص ويركز على أخطاء بني إسرائيل ويخبر المسلمين بها، وذكرت المصادر أنه(صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحدثهم حتى انه لا يقوم الإ لعظيم صلاة،[٥] وذلك إدراكاً منه(صلى الله عليه وآله وسلم) للسنن التاريخية[٦]ومعرفته بطموح وميول وأخلاق ودرجة إيمان من هم حوله، فكان (صلى الله عليه وآله وسلم)يَعلَم ما سيحدث بعد رحيله عن الدنيا ويحذر من مخاطر عصيان أوامر الله ، حتى لا تطبق على أُمته السنن التأريخية التي جرت على الأُمم السابقة[٧]، فكان(صلى الله عليه وآله وسلم) لا يدخر جهداً ليبين لهم طريق الحق الذي يجب أن يلتزموه لكي لا يضلوا بعده ، لقد أثبت اليمانيون إنهم كما وصفهم الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ((قوم رقيقة قلوبهم لينة طباعهم الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية))[٨]، فكان هناك شخصيات التزمت ببيعتها للإمام علي(عليه السلام) ومنهم المقداد بن الأسود[٩] وعمار بن ياسر[١٠]، وكذلك بعض اليمانيين الذين التزموا بكلمتهم التي قطعوها للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) عند وفودهم إليه(صلى الله عليه وآله وسلم) لإعلان إسلامهم بين يديه في المدينة ، وقد بين لهم صفات وصيه بآيات من القرآن الكريم دون أن يسميه لهم أو يُشير إليه، بل طلب منهم أن يتعرفوا عليه بأنفُسِهم فقال(صلى الله عليه وآله وسلم):((والذي جعله الله آية للمؤمنين المتوسمين ، فإن نظرتم إليه نظر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد عرفتم أنه وصيي كما عرفتم أني نبيكم ، فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه ، فمن أهوت إليه قلوبكم فإنه هو ، لأن الله عز وجل يقول في كتابه : " فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم " أي : إليه وإلى ذريته (عليهم السلام). ثم قال : فقام أبو عامر الأشعري في الأشعريين ، وأبو غرة الخولاني في الخولانيين ، وظبيان ، وعثمان بن قيس في بني قيس ، وعرنة الدوسي في الدوسيين ، ولاحق بن علاقة ، فتخللوا الصفوف ، وتصفحوا الوجوه ، وأخذوا بيد الأصلع البطين، وقالوا : إلى هذا أهوت أفئدتنا ، يا رسول الله . فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : أنتم نجبة الله حين عرفتم وصي رسول

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

العدد ٢ – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

الله قبل أن تعرفوه ،فبم عرفتم أنه هو ؟ فرفعوا أصواتهم يبكون ويقولون : يا رسول الله ، نظرنا إلى القوم فلم تحن لهم قلوبنا ، ولما رأيناه رجفت قلوبنا ثم اطمأنت نفوسنا ، وانجاشت أكبادنا ، وهملت أعيننا، وانثلجت صدورنا، حتى كأنه لنا أب ونحن له بنون .)) [١١]، من هذا الموقف يتبين لنا ما حدث في اليمن بعد وفاة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)، فلا يُمكن أن نطلق عليه بأجمعه حركات إرتداد عن الإسلام فهؤلاء الذين عرفوا وصي الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)، وشخصيات يمانية أُخرى كمالك بن نويرة[١٢]الذي كان عامل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على الزكاة[١٣]لم يكن موقفهم عصياناً أو إرتداداً وإنما هو حفاظ على وعد قطعوه للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)

بأن يتولوا وصيه الإمام علي (عليه السلام) ، فقد ذكرت المصادر أن مالك عندما قَدم إلى المدينة يتزعم قومه علمه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أركان الشريعة، ونهاه عن مناهيها وأمره أن يوالي وصيه[١٤]، وقال فيه الرسول ((من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا الرجل))[١٥]، لذا فهو حافظ على الوعد الذي قطعه للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بإتباع وصيه الإمام علي (عليه السلام) حسب بيعة الغدير، وبعد تولي أبو بكر السلطة بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) آثر مالك التريث في تسليم الزكاة حتى استقرار الأوضاع ، والتأكد من الجهة التي يؤدي لها الزكاة . [١٦]

وقد دفع مالك بن نويرة حياته ثمن لألتزامه ببيعة الغدير ، وقد أغضب فعل خالد الصحابة الذين كانوا في جيشه ومنهم أبي قتادة الأنصاري[١٧] الذي ترك الجيش ورجع إلى المدينة وحلف أنه لن يسير في جيش تحت لواء خالد .[١٨]

نرى أن موقف أبو قتادة يدل على أن قتل مالك بن نويرة على يد خالد بن الوليد كان متعمداً وليس له مسوغ شرعي ، لأنه كان شاهد عيان على الحادثة وشهد بإسلام مالك وانه غير مُرتد ، ومن هذا يتبين لنا موقف بعض اليمانيين الموالين للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته(عليهم السلام) وثباتهم على موقفهم من بيعة الغدير .

المبحث الثاني

مشاركة اليمانيين في حروب الإمام علي(ع)

كان أبرز ما يميز قيادة الإمام علي(عليه السلام) إنه لم يسع الى الحكم لدوافع شخصية بل كان هدفه تطبيق مبادئ الإسلام كما جاء بها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وإرجاع الأمة الإسلامية الى وضعها الطبيعي بعد أن انحرفت عن مسارها الصحيح، فهو(عليه السلام) الشخصية الكفوءة الأولى بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) للسير بالأُمة في الطريق الصحيح ، غير ان سنوات الانحراف الطويلة أفرزت طبقة من أصحاب المصالح والنفوذ الذين لم يكونوا على استعداد للتخلي عن مكاسبهم

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

بسهولة[١٩]ما جعلهم يعارضون سياسة الامام(عليه السلام) ، التي أعلنها مُنذ البداية ((واعلموا إني إن أجبتكم ركبت بكم ما أعلم ولم أصغ إلى قول القائل وعتب العاتب))[٢٠]، وهذا يدل على أن الامام كان عازماً على ترسيخ العدل والمساواة في حكمه دون تمييز أو محاباة, وكان (عليه السلام) يُدرك أن هذه السياسة سوف تصطدم بجدار الأطماع الصلب الذي تزايد سمكه خلال السنوات التي سبقت خلافته[٢١]، وكان الامام(عليه السلام) يتمتع ببصيرة نافذة تمكنه من استقراء المُستقبل استناداً الى معطيات الحاضر، مما جعله قادراً على التنبؤ بالأزمات القادمة، فأعطى تنبيه للناس بقوله ((إنا مُستقبلون أمراً له وجوه, وألوان لا تقوى له القلوب ، ولا تثبت عليه العقول))[٢٢]، وهكذا سعى الامام (عليه السلام) الى إعادة الإسلام الى مساره الصحيح ، من خلال بناء مجتمع يقوم على مبادئ الحق والعدل ، فأي شخص يعرض نفسه على الحق سيكتشف أهدافه ومدى صحة سلوكياته[٢٣]، فيقول (عليه السلام): ((الحق لا يُعرف بالرجال إعرف الحق تعرف أهله))[٢٤]، لذا كان أتباع الإمام(عليه السلام) يلتفون حوله لإنه يُمثل الحق وليس بدافع شخصي ، فقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لعمار بن ياسر((يا عمار إن رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس كلهم وادياً فاسلك مع علي(ع) ودع الناس ، فإنه لن يرديك في ردى ولن يخرجك من هدى))[٢٥] وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((علي مع الحق والحق مع علي . اللهم أدر الحق مع علي حيثما دار))[٢٦] وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض))[٢٧]، لذلك كان أصحاب الإمام على يقين ومؤمنين أنهم على حق في الحروب التي خاضوها[٢٨]ضد الناكثين والقاسطين والمارقين .[٢٩]

وقتاله(عليه السلام) لهذه الفئات أخبر به الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وقال ذلك للإمام(عليه السلام) بأنه سيقاتل الخارجين عن ولايته ، وقد ذكرت المصادر ذلك، منها ما ورد على لسان عمار بن ياسر في معركة صفين في حديث مع عمرو بن العاص ((أمرني رسول الله صلى الله عليه { واله وسلم } أن أقاتل الناكثين ، وقد فعلت ، وأمرني أن أقاتل القاسطين، فأنتم هم. وأما المارقون فما أدري أدركهم أم لا .)) [٣٠]، وحديث أم سلمة الذي سمعته من الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ترويه لمولى لها ((يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت : يا رسول الله من الناكثين ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت : من القاسطين ؟ قال : معاوية وأصحابه من أهل الشام ، قلت : ومن المارقين ؟ قال : أصحاب النهروان))[٣١] ، وما ذكره أبو مخنف ((عن أبي مخنف أنه قال: دخلت على أبي أيوب الأنصاري ، وهو يعلف خيلا له ، فقلت له : يا أبا أيوب قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله صلوات الله عليه وآله ، فلما أن أظهر الله الإسلام ، جئت إلى المسلمين تقاتلهم به ؟ ؟ فقال : نعم ، أمرنا رسول الله صلوات الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . فقد قاتلنا الناكثين ، وهم أهل الجمل ، والقاسطين ، وهم أهل الشام . وأنا مقيم حتى أقاتل المارقين بالنهروان والطرقات ، ووالله ما أدري أين هي . ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله .))[٣٢]، إن تأكيد الرسول(صلى الله عليه

العدد ٢ – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

وآله وسلم) في الأحاديث على مكانة الإمام علي(عليه السلام) في الإسلام وإنه يمثل الحق، وما سيواجه في المُستقبل جراء التزامه بتطبيق مبادئ الإسلام، جعل المؤمنين يأخذون جانبه في المعارك التي خاضها , وكان لليمانيين دور بارز في تلك المعارك، حيث أظهرت القبائل اليمانية شجاعة فائقة إلى جانب الإمام علي(عليه السلام)، ففي معركة الجمل قُتل من بني عدي سبعون شيخاً كلهم من قراء القرآن , وتميز اليمانيون بطاعتهم لأوامر الإمام وتنفيذها بمجرد سماعها وكان لهم الدور البارز في إنهاء المعركة بقتلهم الجمل الذي كان أهل البصرة يُقتلون حوله، فبادر بجير من النخع[٣٣]إلى قتله بمجرد سماع نداء الإمام له (دونك الجمل يا بجير) وبمجرد سقوط الجمل تفرق جيش الناكثين.[٣٤]

كما كان لليمانيين دور بارز في معركة صفين أبدوا شجاعة قل نظيرها ويمكن تلخيصها

بالنقاط الآتية :

١- عدم المبالاة بالموت وحبهم للشهادة فالإخوة يُستشهدون معاً أمثال أولاد شريح(كريب[٣٥] وشرحبيل ومرثد وهبيرة وهريم وشمر) وأولاد زيد (سفيان وعبد وكرب)[٣٦] وأولاد بشر (عميرة والحارث) فكان الأخوة يقاتلون كلما استشهد أحدهم أخذ الراية الآخر وهكذا حتى يستشهدوا بأجمعهم[٣٧]، وهذا يدل على إيمانهم بقضيتهم ويقينهم بأنهم على حق .

٢- لقد انتصر الحق على روابط الدم ، حيث رأينا الأخوة يُقاتلون بعضهم دفاعاً عن الحق معتبرين ان مَن يقف في صف الباطل قد تخلى عن مبادئ العدل حتى لو كان قريباً لهم ((فجلس على صدره وكشف المغفر عنه يريد أن يذبحه فإذا هو أخوه لأبيه فصاح به أصحاب علي عليه السلام ويحك أجهز عليه . قال : إنه أخي قالوا : فاتركه قال :لا والله حتى يأذن أمير المؤمنين)).[٣٨]

٣- ثقتهم بأنهم على حق مما ولد لديهم الشجاعة وقوة الموقف فكان كل مُقاتل يخرج للمبارزة يرتجز ولا يبالِ بمن يخرج له من أهل الشام مهما بلغت شهرته وشجاعته , فقتل الأشتر شجعانهم الذين برزوا له منهم صالح بن فيروز[٣٩] ، والأجلح بن منصور الكندي[٤٠]، ومحمد بن روضة الجمحي .[٤١]

٤- وجود شخصيات يمنية تميزت ببصيرتها وقدرتها على معرفة الحق وبالتالي معرفة أهله فتركوا جانب الظلم والباطل والتحقوا بجانب الحق والعدل ، منهم المعري بن الأقبل الهمداني[٤٢] إذ ترك جانب معاوية أنكاراً لفعله عندما منع جيش الإمام(عليه السلام) من ورود الفرات بعد تغلبه عليه ، فالتحق بالإمام(عليه السلام) ، وكذلك شمر بن إبرهه بن الصباح الحميري[٤٣] الذي انحاز للإمام (عليه السلام) مع مجموعة من قراء الشام .[٤٤]

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

العدد ٢- المجلد 50- حزيران لسنة 2025

نتائج البحث :

١- حافظ اليمانيون على الإسلام المحمدي كما وصلهم ودخلوا فيه على يد الإمام علي (عليه السلام) ، لذا نجدهم ثابتين في المواقف الصعبة مُدافعين عن الحق لا تأخذهم في الله لومة لائم ، وهذا يدل على أنهم أصحاب مبدأ .

٢- حرص الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) على تعريف اليمانيين بوصيه لِمُساندته فيما بعد.

٣- التزام اليمانيين ببيعة الغدير يُعد مُساندة لجانب الحق ، وإيماناً منهم بأن الإمام علي (عليه السلام) هو الخليفة الشرعي للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) .

٤- وفاء اليمانيين لوعدهم الذي قطعوه للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بتولي وصيه ووقوفهم إلى جانبه يدل على أنهم أصحاب مبدأ ، مُستعدين للدفاع عنه وإن كلفهم ذلك حياتهم .

٥- مشاركة اليمانيين في المعارك التي خاضها الإمام علي(عليه السلام)، لم يكن بدافع شخصي وإنما دليل على أنهم أصحاب بصيرة يميزون الحق فيتبعونه .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

الهوامش:

(١) القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية٣ .

(٢) الغزالي ت: ٥٠٥هـ، إحياء علوم الدين، د.م، د.ت، ج١، ص٨٨ ؛ الحلي ت: ٥٩٨هـ، إبن إدريس، السرائر، تح: لجنة التحقيق، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي، د.م، ١٤١٠هـ، ج٢، ص٣٦٥ .

(٣) الاسكافي ت:٢٢٠هـ، أبو جعفر، المعيار والموازنة، تح: محمد باقر المحمودي، د.م، ١٩٨١م، ص٣٥-٣٦ .

(٤) القمي ت: ٣٢٩هـ، علي ابن بابويه، الإمامة والتبصرة، تح: مدرسة الإمام المهدي(ع) قم المقدسة، ط١، د.م، ١٤٠٤هـ، ص١.

(٥) الطبراني ت٣٦٠هـ، المعجم الكبير، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، د.م، د.ت، ج١٨، ص٢٠٧ ؛ الجرجاني ت٣٦٥هـ، عبدالله بن عدي، الكامل، تح: يحيى مختار غزاوي، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، ج٦، ص٢١٥ ؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، د.م، د.ت، ج٢، ص٣٧٩ .

(٦) الحسيني، نبيل، حركة التأريخ وسننه عند علي وفاطمة(ع) دراسة إسلامية معاصرة، الشؤون الفكرية، والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، ٢٠٠٩م، ٤١،٣٨ ؛ الفاسي، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ج٢، ص٣٤٥ .

(٧) العاملي، الصحيح من سيرة النبي الأعظم(ص)، ط١، دار الحديث ، قم، ١٤٢٦هـ ، ج٢٤، ص٦٥ .

(٨) الموصلي ت: ٣٠٧هـ، أبو يعلى، تح: حسين سليم أسد، ط١، د.م، ١٩٩٢م، ج٤، ص٣٨٤ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١١، ص٢٦٠ .

(٩) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ويكنى أبا معبد كان في حجر الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه وكان عمرو أبو المقداد حالف كندة فلذلك قيل المقداد بن عمرو
الكندي، وهناك قول أن أباه أصاب دما في كندة فهرب إلى مكة وحالف الأسود، زوجه الرسول(ص) إبنة عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب .ينظر: إبن سعد, الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ، د.ت ، ج٣، ص١٦١ ؛ البغدادي, المحبر، الدائرة ، د.م ، ١٣٦١هـ، ص٦٤ ؛ البلاذري، أنساب الأشراف، تح: محمد حميد الله ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩م ،ج٢، ص٢٠ ؛ إبن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ، ص٤٦ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠، ص٢٣٥ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: مأمون الصاغرجي، ط٩، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٣م، ج١، ص٣٨٦ ؛ الأتابكي ت٨٧٤هـ، يوسف بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، كستاتسوماس وشركاه، القاهرة، د.ت, ج١، ص٩١ .

(١٠) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الوذيم ، وقيل بين قيس والوذيم حصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس ، وعنس : هو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وبنو مالك بن أدد من مذحج, وأبوه ياسر قدم الى مكة
وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي ، وزوجه أبو حذيفة أمة له وهي سمية ، فولدت منه عمارا وهي أول شهيدة في الاسلام ، قتلها أبو جهل ، استشهد عمار بصفين مع الإمام علي (ع) سنة سبع وثلاثين وله ثلاث وتسعون سنة ، قال له

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

النبي (ص) يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦, ص١٤ ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٧٤ ؛ القاضي النعمان، شرح الأخبار، تح: محمد الحسيني الجلالي ، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامية، قم، ١٤١٤هـ، ج٢، ص١٨–١٩ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٠٦ .

(١١) النعماني ت:٣٨٠هـ، إبن أبي زينب, الغيبة، تح: فارس حسون كريم، ط١، مهر، قم، ١٤٢٢هـ، ص٤٧–٤٨ ؛ البحراني, هاشم، البرهان في تفسير القرآن، تح: قسم الدراسات الإسلامية/ مؤسسة البعثة–قم، ج١، ص٦٦٩–٦٧٠ ،ج٤,ص١٢٥–١٢٦؛ البحراني ، هاشم، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام، تح: علي عاشور، د.م، د.ت، ج٢، ص١٧٤، ج٣، ص٣١–٣٢، ج٤، ص٥–٦ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، تح: عبد الرحيم الرباني الشيرازي ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٢م،ج٣٦، ص١١٣ ؛ ينظر: البهبهاني, علي, مصباح الهداية في إثبات الولاية، تح: رضا الأستادي، ط٤، سلمان الفارسي، قم، ١٤١٨هـ، ص٢٨٠–٢٨١ ؛ التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ، ج١١، ص٤٢٣ ؛ الشاهرودي، علي النمازي، مُستدرك سفينة البحار، تح: حسن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩هـ، ج١٠، ص٦٠١ ؛ الشاهرودي، مُستدرك علم رجال الحديث، ط١، شفق، طهران، ١٤١٢هـ، ج١، ص٣١، ج٥، ص٢٣١ ؛ العاملي، علي الكوراني، جواهر التاريخ(السيرة النبوية)، ط١، وفا، د.م، ١٤٣٠هـ، ج٣، ص١٨٧–١٨٨ ؛ أبو معاش، سعيد، الشيعة الفرقة الناجية، ط١، ثامن الحجج(ع)، د.م، ١٤٢٨هـ، ج١، ص٧٢٤–٧٢٥.

(١٢) مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد أبو المغوار اليربوعي التميمي, يلقب بالجفول لكثرة شعره وهو فارس وشاعر وكان من أرداف الملوك في الجاهلية ، يقال له فارس ذي الخمار وذو الخمار فرسه . ينظر: الكتبي ت:٧٦٤هـ، فوات الوفيات، تح: علي محمد بن يعوض الله –عادل أحمد عبدالموجود, ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٢، ص٢٤٢ ؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، د.م، ٢٠٠٥م، ج٢، ص٢٤ ؛ الزركلي، الأعلام، د.م، ١٩٨٠م، ج٥، ص٢٦٧ .

(١٣) البلاذري، أنساب الأشراف، ج١١، ص١٨٧ ؛ الطبري، تأريخ الطبري، تح: نخبة من العلماء، مؤسسة الأعلمي، بيروت، د.ت، ج٢، ص٤٠٠ ؛ ابي الفرج الأصفهاني، الأغاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج١٥، ص٢٠٣ ؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، كوستاتسوماس، القاهرة، د.ت، ج١٨، ص١٦٩ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م، ج٢، ص٣٠١ .

(١٤) ابن شاذان ت: نحو ٦٦٠هـ، شاذان بن جبرئيل القمي، الفضائل، الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٦٢م، ص٧٥ ؛ البياضي، الصراط المستقيم، تح: محمد باقر البهبودي، ط١، الحيدري، د.م، ١٣٨٤، ج٢، ص٢٨٠ ؛ التستري ت١٠١٩هـ، نور الله، الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة، تح: جلال الدين المحدث، نهضت، د.م، ١٣٦٧هـ،

ص٨٣ ؛ الشيرازي ، كتاب الأربعين، تح: مهدي الرجائي، ط١، أمير، د.م، ١٤١٨هـ، ص٥١٠–٥١١ .

(١٥) ابن شاذان ، الفضائل، ص٧٥ .

(١٦) الأديب، عادل، الإمام علي بن ابي طالب (ع) أدوار محورية وقيادة مُتميزة في الإسلام، ط١، مطبعة المغرب، بغداد، ٢٠١٣م، ص١٢٥ ؛ بيضون، إبراهيم، من دولة عمر الى دولة عبد الملك (دراسة في تكوين الإتجاهات السياسية في القرن الأول

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

الهجري)، ط١, شهاب الدين، قم، ٢٠٠٦م ، ص٢٧،٢٩ ؛ العماني، خليفة عبيد الكلباني، مبدأ التشيع ,ط١، دار العصمة، البحرين ،٢٠٠٧م، ص١٠٥ .

(١٧) أبو قتادة الأنصاري: الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السلمي, يعبر عنه بفارس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقيل اسمه النعمان بن ربعي ويقال أيضا عمرو بن ربعي، وأمه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره اثنتان وسبعون سنة . ينظر: الرازي، الجرح والتعديل، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٥٢م ، ج٣, ص٧٤ ؛ ابن حبان، الثقات، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٩٣هـ، ج٣، ص٧٤ ؛ المالكي ت٤٧٤هـ, ابن أيوب الباجي سليمان بن خلف بن سعد، التعديل والتجريح، تح: أحمد البزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مراكش، ج١، ص٥١٤ ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت ، ج٥، ص ٢٧٤ .

(١٨) البلاذري، فتوح البلدان، تح: صلاح الدين المنجد، لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٦م، ج١، ص١١٧ ؛ اليعقوبي ت: ٢٨٤هـ، تأريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، د.ت، ج٢، ص١٣٢؛ ابن حبان، الثقات، ج٢، ص١٦٩ ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٩٥ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، د.م، د.ت، ج١، ص١٧٩ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١، ص٣٧٦ ؛ ينظر: إبراهيم، أيام العرب في الإسلام، ط٤ ، المكتبة العصرية ، بيروت، ١٩٧٤م، ص١٦٤ ؛ سالم، السيد عبد العزيز – سحر، السيد عبد العزيز ، نصوص تاريخية في التاريخ الإسلامي باللغة الإنكليزية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م ص١٧٧ .

(١٩) الصدر، محمد باقر، أهل البيت تنوع أدوار ووحدة هدف، دار التعارف، بيروت، د.ت، ص٦٣ .

(٢٠) خطب الإمام علي(ع)، نهج البلاغة، تح: محمد عبده، ط١، النهضة، قم، ١٤١٢هـ، ج١، ص١٨١–١٨٢ ؛ خطب الإمام علي(ع), نهج البلاغة، تح: صبحي صالح، ط١، بيروت، ١٩٦٧م، ص١٣٦ .

(٢١) البحراني ت:٦٧٩هـ، ابن ميثم، شرح نهج البلاغة، ط١، جايخانة، د.م، ١٣٦٢ش، ج٢، ص٣٨٦ ؛ ينظر: الخوئي، حبيب الله الهاشمي, منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة, تح: إبراهيم الميانجي, ط٤, الإسلامية, طهران, د.ت, ج٧, ص٦٢–٦٣، ج١٢، ص٧١ ؛ القرشي، باقر شريف، حياة الإمام الحسين(ع)، ط١، الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٤م، ج١، ص٣٩٩.

(٢٢) الطبري، تأريخ الطبري، ج٣، ص٤٥٦ ؛ الرازي ت: ٤٢١هـ، أحمد بن محمد مسكويه، تجارب الأُمم، تح: ابو القاسم إمامي، ط٢، دار سروش، د.م، ٢٠٠١م، ج١، ص٤٥٨ ؛ ابن شهراشوب، مناقب آل ابي طالب، تح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٩٥٦م ، ج١، ص٣٧٨ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج٧، ص٣٣، ج١١، ص٩ ؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٢٠، ص١٤ .

(٢٣) الأسدي، حميد سراج، الجودة وفلسفة إتقان العمل في فكر الإمام علي(عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة، ط١، تموز، دمشق، ٢٠١٢م، ص١١ .

(٢٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٢، ص٢٣٩ ؛ اليعقوبي، تأريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢١٠ ؛ السمعاني ت:٤٨٩هـ، تفسير السمعاني، تح: ياسر بن إبراهيم–غنيم بن عباس بن غنيم، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م، ج١، ص٧٢ ؛ النيسابوري ت: ٥٠٨هـ، الفتال، روضة الواعظين، تح: محمد مهدي حسن الخرسان، د.م, د.ت، ص٣١ ؛ الطبرسي، تفسير مجمع البيان، تح: لجنة من العلماء، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٩٥م، ج٦، ص٧٠ ؛ الحلي، ابن إدريس، السرائر، ج١، ص٤٥، ج٢، ص٣٦٥

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

؛ ابن طاووس، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ط١، الخيام، قم، ١٣٩٩هـ، ص١٣٦ ؛ المناوي ت:١٠٣١هـ، فيض القدير شرح الجامع الصغير، تح: أحمد عبد السلام, ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤م، ج١، ص٢٧٢ .

(٢٥) الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تأريخ بغداد، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ج١٣، ص١٨٨ ؛ الخوارزمي، المناقب، تح: مالك المحمودي، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ص١٠٥ ؛ ابن عساكر، تأريخ مدينة دمشق، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ج٤٢، ص٤٧٢ ؛ الإربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢, دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٥م، ج١، ص١٤١ ؛ ابن جبر ت: ق٧، نهج الإيمان, تح: أحمد الحسيني، ط١، ستاره، قم، ١٤١٨هـ، ص١٩١-١٩٢ ؛ الحلي، كشف اليقين, تح: حسين الدركاهي، ط١، د.م, ١٤١١هـ، ص٢٣٤ ؛ الكناني ت:٩٦٣هـ، علي بن محمد، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تح: عبدالله بن الصديق الغماري-عبدالوهاب عبداللطيف، ط١، عاطف، القاهرة، د.ت، ج١، ص٣٧١ ؛ المُتقي الهندي ت:٩٧٥هـ، كنز العمال، تح: بكري حياني-صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م، ج١١، ص٦١٣-٦١٤ ؛ الأردبيلي ت: ٩٩٣هـ، المُحقق، زبدة البيان في أحكام القرآن، تح: محمد باقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران، د.ت، ص١٤ ؛ الشيرازي ت:١١٢٠هـ، علي خان المدني، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، تح: محمد صادق بحر العلوم، بصيرتي، قم، ١٣٩٧هـ، ص٣١٧ .

(٢٦) المفيد، المسائل العكبرية، تح: علي أكبر الإلهي الخراساني، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣م، ص٥٦ ؛ الكراجكي ت: ٤٤٩هـ، ابي الفتح، التعجب من أغلاط العامة في مسألة الإمامة، تح: فارس حسون كريم، د.م، د.ت، ص٦١-٦٢ .

(٢٧) الإسكافي، المعيار والموازنة، ص١١٩ ؛ القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٢، ص٥٢٥ ؛ الصدوق، الأمالي، تح: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٧هـ، ص١٥٠ ؛ الخصال، ص٤٩٦ ؛ المفيد، الفصول، تح: نورالدين جعفريان الأصفهاني-يعقوب الجعفري-محسن الأحمدي، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣م، ص٩٧ ؛ ابن شهراشوب , مناقب آل ابي طالب، ج٢، ص٢٦٠ .

(٢٨) القزويني، علي بن ابي طالب رجل المعارضة والدولة، ط١، دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٤م، ص٢٨٧ .

(٢٩) النِّكْث، بالكسر: أَنْ تُنقَضَ أَخلاق الأَخبية والأَكسِية البالية ، فَتُغزَل ثانيةً ، ونَكَث العهد أَي نقضه بعد إِحكامه ، كما تُنكث خيوط الصوف المغزول بعد إِبرامه ، والمقصود هنا هم أهل وقعة الجمل ، لأنهم بايعوا الإمام علي(ع) ثم نقضوا بيعته وقاتلوه، والقِسط : الجَور . والقُسُوط : الجَور والعُدُول عن الحق ، والقاسِطُون : أَهل صِفين لأَنهم جاروا في الحُكم وبَغَوا عليه(ع). والمارقين : الخوارج ، لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية . ينظر: مجد الدين، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: محمود محمد الطناحي، ط٤، إسماعيليان، قم، ١٣٦٤ش، ج٥، ص١١٤، ج٤، ص٦٠ ؛ ابن منظور ت:٧١١هـ، لسان العرب، أدب الحوزة ، د.م ، ١٤٠٥هـ ، ج٢، ص١٩٧، ج٧، ص٣٧٨ ؛ الطريحي ت: ١٠٨٥هـ، فخر الدين، مجمع البحرين، ط٢، جايخانة، د.م، ١٣٦٢ش، ج٢، ص٢٦٦ ؛ المدني ت:١٠٨٢هـ، ضامن بن شدقم الحسيني، وقعة الجمل، تح: تحسين آل شبيب الموسوي، محمد, د.م، ١٩٩٩م، ص١٢ ؛ ينظر: الزبيدي، تاج العروس، تح: علي شيري ، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م، ج٣، ص٢٧٣، ج١٠، ص٣٨٠ .

(٣٠) المنقري ت:٢١٢هـ، ابن مزاحم، وقعة صفين، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، المدني، القاهرة، ١٣٨٢هـ، ص٣٣٨ .

العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

(٣١) الطبري ت: ٥٢٥هـ, محمد بن ابي القاسم، بشارة المصطفى، تح: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٠هـ، ص١٠٣.

(٣٢) القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج١، ص٣٣٩ .

(٣٣) قبيلة كبيرة من مذحج باليمن، واسم النخع جسر، بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن أدد بن مذحج ، سمي النخع لأنه انتخع، من قومه، أي بعد عنهم؛ أخوة جسر، كعب وعامر وأمهم المهناة بنت مالك بن الأوس بن تغلب . ينظر: الكلبي ت: ٢٠٤هـ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، نسب معد واليمن الكبير، تح: ناجي حسن، ط١، د.م، ١٩٨٨م، ج١، ص٢٦٧-٢٦٨ ؛ السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٦٠ .

(٣٤) الأسدي ت: ٢٠٠هـ، سيف بن عمر الضبي، الفتنة ووقعة الجمل، تح: أحمد راتب عرموش، ط١، دار النفائس، بيروت، ١٣٩١هـ، ص١٧٩ ؛ الطبري، تأريخ الطبري، ج٣، ص٥٤٣ ؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأُمم والملوك، ج٥، ص٩٣ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١، ص٢٦٦ ؛ ابن الصباغ ت:٨٥٥هـ، علي بن محمد أحمد المالكي، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تح: سامي الغريري، ط١، ستاره، قم، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص١١٨٥ ؛ العيني، عمدة القاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج٢٤، ص٢٠٥ .

(٣٥) كريب بن شريح الهمداني من رؤساء همدان وهو أول من استشهد في صفين إلى جانب الإمام علي(ع) مع خمسة من إخوته . ينظر: الطبري، تأريخ الطبري, ج٤، ص١٤ .

(٣٦) المنقري، وقعة صفين، ص٢٥٢ .

(٣٧) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٥، ٢٠١ .

(٣٨) المنقري، وقعة صفين، ص٢٧٢ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٥، ص٢١٥ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٢، ص٤٧٥ .

(٣٩) هو أول من قتله الأشتر من الذين خرجوا لمبارزته ، وكان مشهور بالشدة والبأس . ينظر: ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٣، ص٣٢٨.

(٤٠) وهو من شجعان العرب وفرسانها ، عندما خرج للمبارزة كان يمتطي فرساً يسمى لاحق ، رثته أخته ولما بلغت مرثيتها الإمام علي(ع) قال: ((أما إنهم قد أضروا بنسائهم ، فتركوهن أيامى حزانى بائسات . قاتل الله معاوية اللهم حمله آثامهم وأوزارا وأثقالا مع أثقاله اللهم لا تعف عنه)) ينظر: المنقري، وقعة صفين، ص١٧٨ ؛ الخوارزمي، المناقب، ص٢١٨ .

(٤١) يُعد من الشعراء والفرسان , وصفه الشاهرودي بأنه خبيث . ينظر: ابن عساكر, تأريخ مدينة دمشق، ج٥٣، ص٢٢ ؛ علي النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، ط١، حيدري، طهران، ١٣١٥هـ، ج٧، ص٩٦ .

(٤٢) هو رجل ناسك كان صديقاً لعمرو بن العاص وصفته المصادر أن له لسان ، قال أبيات من الشعر في منع معاوية الماء عن جيش الإمام(ع). ينظر: المنقري, وقعة صفين، ص١٦٣-١٦٤ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٣٢، ص٤٤١ ؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج١، ص٤٨٠ ؛ التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ، ج١٠، ص١٥٣ ؛ العاملي، علي الكوراني، جواهر التأريخ، ط١، ظهور، د.م، ٢٠٠٤م، ج١، ص٢٨٥ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

العدد د- المجلد 50- حزيران لسنة 2025

(٤٣) أبو شمر بن أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة بن مرثد ابن ينكف بن ينوف بن شرحبيل الحمد بن معدي كرب ، يقال له صحبة ، تزوج ابنة أبو موسى الأشعري ، شارك في فتح مصر ، وأصيبت عينه في غزو النوبة ، كان في وفد مصر الذي حاصر عثمان ، سجنه معاوية ثم أطلق سراحه لانه من سادات حمير . ينظر: ابن عساكر, تأريخ مدينة دمشق، ج٦٦، ص٢٨٧ ؛ ابن العديم ت:٦٦٠هـ، عمر بن أحمد العقيلي الحلبي، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دمشق، ١٩٨٨م، ج١٠، ص٤٤٨٢-٤٤٨٣ ؛ ابن حجر، الإصابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ج٧، ص١٧٥ ؛ العاملي-الربيعي، علي الكوراني-عبد الهادي، قبيلة حمير القحطانية، د.م, ٢٠١٠م، ج٩، ص٦١-٦٢ .

(٤٤) المنقري، وقعة صفين، ص٢٢٢ ؛ الطوسي ت: ٤٦٠هـ، رجال الطوسي، تح: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، ١٤١٥هـ، ص٨٨ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٥, ص١٨٠ ؛ الحلي ت: ٧٤٠هـ، ابن داود، رجال ابن داود، تح:محمد صادق آل بحر العلوم، الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٧٢م، ص٢١٩ ؛ التفرشي ت: ق١١، نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت(ع) لإحياء التراث، ط١، ستاره، قم، ١٤١٨هـ، ج٥، ص١٦٨ ؛ الأردبيلي ت: ١١٠١هـ، محمد علي، جامع الرواة، د.م، ١٤٠٣، ج٢، ص٣٩٣ .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً- المصادر:

- الأتابكي: يوسف بن تغري بردي(ت٨٧٤هـ /١٤٦٩م)

١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، كستاتسوماس وشركاه، القاهرة، د.ت، ج١ .

- ابن الأثير: (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)

٢- الكامل في التاريخ ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م، ج٢ .

٣- أسد الغابة ، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت ، ج٥ .

- الإربلي: علي بن أبي الفتح (ت٦٩٣هـ /١٢٩٣م)

٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة، ط٢, دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٥م، ج١ .

- الأردبيلي : محمد علي (ت: ١١٠١هـ / ١٦٨٩م)

٥- جامع الرواة، د.م، ١٤٠٣، ج٢ .

- الأردبيلي : المُحقق (ت: ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م)

٦- زبدة البيان في أحكام القرآن، تح: محمد باقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران، د.ت .

- الأسدي : سيف بن عمر الضبي (ت: ٢٠٠هـ /٨١٥م)

٧- الفتنة ووقعة الجمل, تح: أحمد راتب عرموش, ط١، دار النفائس، بيروت، ١٣٩١هـ .

- الإسكافي : أبو جعفر (ت:٢٢٠هـ / ٨٣٥م)

٨- المعيار والموازنة، تح: محمد باقر المحمودي، ط١، د.م، ١٩٨١م .

- الأصفهاني : ابي الفرج (ت٣٥٦هـ / ٩٦٦م)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

٩- الأغاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج١ .

- البحراني : ابن ميثم (ت:٦٧٩هـ / ١٢٨٠م)

١٠- شرح نهج البلاغة، ط١، جايخانة، د.م، ١٣٦٢ش، ج٢ .

- البحراني : هاشم (ت١١٠٧ / ١٦٩٥م)

١١- غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام، تح:علي عاشور ، د.م، د.ت، ج٢ .

١٢- البرهان في تفسير القرآن، تح: قسم الدراسات الإسلامية/ مؤسسة البعثة-قم, ج١ .

- البغدادي : محمد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

١٣- المحبر ، الدائرة ، د.م ، ١٣٦١هـ .

- البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ / ٨٩٢م)

١٤- أنساب الأشراف ، تح: محمد حميد الله ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٩م ، ج٢ .

١٥- فتوح البلدان، تح: صلاح الدين المنجد، لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٦م ، ج١ .

- البياضي : علي بن يونس العاملي النباطي (ت٨٧٧هـ / ١٤٧٢م)

١٦- الصراط المستقيم، تح: محمد باقر البهبودي، ط١، الحيدري، د.م، ١٣٨٤، ج٢ .

- التستري : نور الله (ت١٠١٩هـ / ١٦١٠م)

١٧- الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة، تح: جلال الدين المحدث، نهضت، د.م، ١٣٦٧هـ .

- ابن جبر (ت: ق٧ / ق١٣)

١٨- نهج الإيمان، تح: أحمد الحسيني، ط١، ستاره، قم، ١٤١٨هـ .

- الجرجاني : عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ / ٩٧٥م)

١٩- الكامل، تح: يحيى مختارغزاوي، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، ج٦ .

- ابن الجوزي (ت:٥٩٧هـ /١٢٠٠م)

٢٠- المنتظم في تأريخ الأمم والملوك، تح: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م، ج٥ .

- ابن حبان (ت٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

٢١- الثقات ، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٩٣هـ، ج٣ .

٢٢- مشاهير علماء الأمصار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ .

- ابن حجر (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

الإصابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ج٧ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢- المجلد 50- حزيران لسنة 2025

- ابن ابي الحديد(ت٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)
٢٣- شرح نهج البلاغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، د.م، د.ت، ج١ .
- الحلي (ت٧٢٦ / ١٣٢٥م)
٢٤- كشف اليقين، تح: حسين الدركاهي، ط١، د.م، ١٤١١هـ .
- الحلي : ابن ادريس (ت: ٥٩٨هـ / ١٢٠١م)
٢٥- السرائر، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي، د.م، ١٤١٠هـ، ج١ / ج٢ .
- الحلي : إبن داود (ت: ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م)
٢٦- رجال إبن داود، تح:محمد صادق آل بحر العلوم، الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٧٢م .
- الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
٢٧- تأريخ بغداد، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ج١٣ .
- الخوارزمي : الموفق (ت٥٦٨هـ / ١١٧٢م)
٢٨- المناقب، تح: مالك المحمودي، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ .
- الذهبي (ت٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
٢٩- سير أعلام النبلاء، تح: مأمون الصاغرجي، ط٩، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٣م، ج١ .
- الرازي : أحمد بن محمد مسكويه (ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)
٣٠- تجارب الأُمم، تح: ابو القاسم إمامي، ط٢، دار سروش، د.م، ٢٠٠١م، ج١ .
- الرازي : ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ / ٩٣٨م)
٣١- الجرح والتعديل، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٥٢م ، ج٣ .
- ابن سعد (ت:٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
٣٢- الطبقات الكبرى ، دار صادر، بيروت ، د.ت ، ج١ .
- السمعاني (ت:٤٨٩هـ / ١٠٩٥م)
٣٣- تفسير السمعاني، تح: ياسر بن إبراهيم–غنيم بن عباس بن غنيم، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م، ج١ .
- ابن شاذان : شاذان بن جبرئيل القمي (ت نحو ٦٦٠هـ, / ١٢٦١م)
٣٤- الفضائل، الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٦٢م .
- ابن شهراشوب (ت٥٨٨هـ / ١١٩٢م)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

٣٥- مناقب آل ابي طالب ، تح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٩٥٦م ، ج١ .
- الشيرازي : علي خان المدني (ت:١١٢٠هـ / ١٧٠٨م)
٣٦- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، تح: محمد صادق بحر العلوم، بصيرتي، قم، ١٣٩٧هـ .
- الشيرازي : محمد طاهر القمي (ت: ١٠٩٨هـ / ١٦٨٦م)
٣٧- كتاب الأربعين، تح: مهدي الرجائي، ط١، أمير، د.م، ١٤١٨هـ .
- ابن الصباغ : علي بن محمد أحمد المالكي (ت:٨٥٥هـ /١٤٥١م)
٣٨- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تح: سامي الغريري، ط١، ستاره، قم، ١٤٢٢ ، ج٢ .
- الصدوق (ت٣٨١هـ / ٩٩١م)
٣٩- الأمالي، تح: قسم الدراسات الإسلامية، ط١، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٧هـ .
٤٠- الخصال، تح: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٣هـ .
- ابن طاووس (ت٦٦٤هـ / ١٢٦٥م)
٤١- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ط١، الخيام، قم، ١٣٩٩هـ .
- الطبراني (ت٣٦٠هـ / ٩٧٠م)
٤٢- المعجم الكبير، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، د.م، د.ت، ج١٨ .
- الطبرسي (ت:٥٤٨هـ / ١١٥٣م)
٤٣- تفسير مجمع البيان، تح: لجنة من العلماء، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٩٥م، ج٦ .
- الطبري : محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ / ٩٢٢م)
٤٤- تأريخ الطبري، تح: نخبة من العلماء، مؤسسة الأعلمي، بيروت، د.ت، ج٢ .
- الطبري : محمد بن ابي القاسم(ت: ٥٢٥هـ / ١١٣٠م)
٤٥- بشارة المصطفى، تح: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٠هـ .
- الطريحي : فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م)
٤٦- مجمع البحرين، ط٢، جايخانة، د.م، ١٣٦٢ش، ج٢ .
- الطوسي (ت: ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)
٤٧- رجال الطوسي، تح: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، ١٤١٥هـ .
- ابن العديم : عمر بن أحمد العقيلي الحلبي (ت:٦٦٠هـ / ١٢٦١م)

العدد ج- المجلد 50- حزيران لسنة 2025
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

٤٨- بغية الطلب في تأريخ حلب، تح: سهيل زكار، دمشق,، ١٩٨٨م، ج١٠ .
- ابن عساكر (ت:٥٧١هـ / ١١٧٥م)
٤٩- تأريخ مدينة دمشق، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، ج٤٢ .
- العيني (ت:٨٥٥هـ / ١٤٥١م)
٥٠- عمدة القاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج٢٤ .
- الفيروزآبادي : مجدد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ / ١٤١٤م)
٥١- القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، د.م، ٢٠٠٥م .
- القاضي النعمان (ت:٣٦٣هـ / ٩٧٣م)
٥٢- شرح الأخبار، تح: محمد الحسيني الجلالي ، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامية، قم، ١٤١٤هـ ، ج٢ .
- الكتبي (ت:٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)
٥٣- فوات الوفيات، تح: علي محمد بن يعوض الله –عادل أحمد عبدالموجود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج٢ .

- الكراجكي : ابي الفتح (ت: ٤٤٩هـ / ١٠٥٧م)
٥٤- التعجب من أغلاط العامة في مسألة الإمامة، تح: فارس حسون كريم، د.م، د.ت .
- الكناني : علي بن محمد(ت:٩٦٣هـ / ١٥٥٥م)
٥٥- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تح: عبدالله بن الصديق الغماري –عبدالوهاب عبداللطيف، ط١، عاطف، القاهرة، د.ت، ج١ .
- المالكي : ابن أيوب الباجي سليمان بن خلف بن سعد(ت٤٧٤هـ / ١٠٨١م)
٥٦- التعديل والتجريح، تح:أحمد البزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مراكش،ج١.
- المُتقي الهندي (ت:٩٧٥هـ / ١٥٦٧م)
٥٧- كنز العمال، تح: بكري حياني–صفوة السقا, مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م، ج١١.
- المجلسي (ت:١١١١هـ / ١٦٩٩م)
٥٨- بحار الأنوار، تح: عبد الرحيم الرباني الشيرازي ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٢م، ج٣٦ .

- المدني : ضامن بن شدقم الحسيني (ت:١٠٨٢هـ / ١٦٧١م)
٥٩- وقعة الجمل، تح: تحسين آل شبيب الموسوي, محمد، د.م، ١٩٩٩م .
- المفيد(ت:٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
٦٠- المسائل العكبرية، تح: علي أكبر الإلهي الخراساني، ط٢، دار المفيد، بيروت،

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025

١٩٩٣م .

٦١- الفصول المختارة، تح: نورالدين جعفريان الأصفهاني-يعقوب الجعفري-محسن الأحمدي، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣م .

- المناوي (ت:١٠٣١هـ / ١٦٢١م)

٦٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تح: أحمد عبد السلام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤م، ج١ .

- ابن منظور (ت:٧١١هـ / ١٣١١م)

٦٣- لسان العرب ، أدب الحوزة ، د.م ، ١٤٠٥هـ ، ج٢ / ج٧ .

- المنقري : ابن مزاحم(ت:٢١٢هـ / ٨٢٧م)

٦٤- وقعة صفين، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، المدني، القاهرة، ١٣٨٢هـ .

- النعماني : ابن ابي زينب (ت:٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

٦٥- الغيبة، تح: فارس حسون كريم، ط١، مهر، قم، ١٤٢٢هـ .

- النويري (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)

٦٦- نهاية الإرب في فنون الأدب، كوستاتسوماس، القاهرة، د.ت، ج١٨ .

- النيسابوري : الحاكم(ت٤٠٥هـ / ١٠١٤م)

٦٧- المُستدرك, تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، د.م، د.ت، ج٢ .

- النيسابوري : الفتال (ت: ٥٠٨هـ / ١١١٤م)

٦٨- روضة الواعظين، تح: محمد مهدي حسن الخرسان، د.م، د.ت .

- اليعقوبي (ت: ٢٨٤هـ / ٨٩٧م)

٦٩- تأريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، د.ت، ج٢ .

ثانياً - المراجع :

- إبراهيم : محمد أبو الفضل -البجاوي : علي محمد

٧٠- أيام العرب في الإسلام ، ط٤ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٧٤م .

- الأديب : عادل

٧١- الإمام علي بن ابي طالب (ع) أدوار محورية وقيادة مُتميزة في الإسلام ، ط١، مطبعة المغرب ، بغداد ، ٢٠١٣م .

- الأسدي : حميد سراج

٧٢- الجودة وفلسفة إتقان العمل في فكر الإمام علي(ع) دراسة في نهج البلاغة، ط١، تموز، دمشق، ٢٠١٢م .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ج - المجلد 50 - حزيران لسنة 2025

- الأمين

٧٣- أعيان الشيعة، تح: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، د.ت، ج١ .

- البهبهاني: علي

٧٤- مصباح الهداية في إثبات الولاية، تح: رضا الأستادي، ط٤، سلمان الفارسي، قم، ١٤١٨هـ .

- بيضون : ابراهيم

٧٥- من دولة عمر الى دولة عبد الملك (دراسة في تكوين الإتجاهات السياسية في القرن الأول الهجري)، ط١، شهاب الدين، قم ، ٢٠٠٦م .

- التستري : محمد تقي

٧٦- قاموس الرجال، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٢٢هـ ، ج١١ .

- الحسيني : نبيل

٧٧- حركة التأريخ وسننه عند علي وفاطمة(ع) دراسة إسلامية معاصرة، الشؤون الفكرية، والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، ٢٠٠٩م .

- الخوئي : حبيب الله الهاشمي

٧٨- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، تح: إبراهيم الميانجي، ط٤، الإسلامية، طهران، د.ت، ج٧ / ج١٢ .

- الزبيدي

٧٩- تاج العروس، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م، ج٣، ج١٠ .

- الزركلي

٨٠- الأعلام، د.م، ١٩٨٠م، ج٥ .

- سالم: السيد عبد العزيز _ سحر: السيد عبد العزيز

٨١- نصوص تاريخية في التأريخ الإسلامي باللغة الإنكليزية ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .

- الشاهرودي : علي النمازي

٨٢- مُستدرك سفينة البحار، تح: حسن علي النمازي, مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٩هـ ، ج١٠ .

٨٣- مُستدرك علم رجال الحديث، ط١، شفق، طهران، ١٤١٢هـ، ج١ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد 50 - حزيران لسنة 2025

- الصدر: محمد باقر

٨٤- أهل البيت تنوع أدوار ووحدة هدف، دار التعارف، بيروت، د.ت .

- العاملي: جعفر مرتضى

٨٥- الصحيح من سيرة النبي الأعظم (ص)، ط١، دار الحديث ، قم، ١٤٢٦هـ ، ج٢٤ .

- العاملي : الربيعي – علي الكوراني :عبد الهادي .

٨٦- قبيلة حمير القحطانية، د.م، ٢٠١٠م، ج٩ .

- العاملي:علي الكوراني

٨٧- جواهر التأريخ(السيرة النبوية)، ط١، وفا، د.م، ١٤٣٠هـ ، ج٣ .

- علي النمازي

٨٨- مستدركات علم رجال الحديث ، ط١، حيدري، طهران، ١٣١٥هـ ، ج٧ .

- العماني : خليفة عبيد الكلباني

٨٩- مبدأ التشيع ، ط١، دار العصمة، البحرين، ٢٠٠٧م .

- القرشي : باقر شريف

٩٠- حياة الإمام الحسين(ع)، ط١، الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٤م، ج١ .

- القزويني: محسن باقر

٩١- علي بن ابي طالب رجل المعارضة والدولة، ط١، دار العلوم، بيروت، ٢٠٠٤م .

- ابو معاش: سعيد

الشيعة الفرقة الناجية، ط١، ثامن الحجج(ع)، د.م، ١٤٢٨هـ ، ج١ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – حزيران لسنة 2025